أعلنت كتلة "المستقبل" النيابية التي يتزعمها سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية التي أصبحت بحكم المستقيلة، رفضها المساومة على مبدأ العدالة،و طالبت بمعرفة من ارتكب الجرائم السياسية التي طالت كبار سياسيي لبنان.
وقال وزير العمل بطرس حرب الذي انضم إلى اجتماع استثنائي للكتلة مساء اليوم الأربعاء تعليقا على استقالة وزراء المعارضة إن هناك مساومة على مبدأ العدالة والمطالبة بمعرفة مصير من ارتكب الجرائم السياسية التي طالت كبار سياسيي لبنان وبالتالي إنزال العقاب بهم.
وأضاف حرب متحدثا باسم الكتلة: "لا مجال للمساومة على موضوع المحكمة (الدولية التي ستنظر باغتيال رئيس الحكومة الأسبق الراحل رفيق الحريري)".
وتابع يقول: "إلا أننا في الوقت عينه، وحرصا منا على مسؤوليتنا عن مصير هذا البلد ووحدته، نعلن أننا منفتحون على حوارات يمكن أن توجد حلا لهذه القضية من دون أن تكون هذه الحوارات أو هذه الحلول على حساب المبادئ العامة التي يقوم عليها النظام اللبناني" طبقًا لوكالة "يو بي آي".
وتطالب المعارضة بإعادة النظر بالمحكمة الدولية والقرار الاتهامي المنتظر باغتيال الحريري والذي تردد أنه سيطال عناصر من "حزب الله" ، وهذا ما يرفضه الحزب بشدة .

استقالة وزراء حزب الله وحلفائه:

وكان وزراء المعارضة العشرة قدموا مساء اليوم استقالتهم من حكومة الحريري الموجود حاليا في واشنطن، وانضم إليهم وزير الدولة عدنان السيد حسين المقرب من الرئيس ميشال سليمان.
وأعلن الوزراء الذين ينتمون إلى "حزب الله" وحركة أمل التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري ،والتيار الوطني الحر بزعامة ميشال عون استقالتهم في بيان طالبوا فيه الرئيس ميشال سليمان بتأليف حكومة جديدة .
وقال بيان وزراء المعارضة الذي تلاه وزير الطاقة جبران باسيل بعد اجتماع عقدوه في الرابية مقر إقامة عون إن الحكومة أصبحت "عبئا على البلد ".
وعقب إعلان وزراء المعارضة تقديم استقالاتهم ،توجه السيد حسين إلى القصر الجمهوري في بعبدا ،شرق بيروت، حيث التقى سليمان وقدم له استقالته.
وجاء في بيان استقالة حسين: "لأن موقعي كوزير توافقي في هذه الحكومة، انسجاما مع سياسة التوافق التي يرعاها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، يحتم علي الانسجام مع هذه المهمة، فإنني أعلن استقالتي من الحكومة، تمكينا للمؤسسات الدستورية من تشكيل حكومة جديدة تلبي طموحات اللبنانيين في الوحدة الوطنية والاستقرار الشامل".
وباستقالة الوزراء الـ 11 تعتبر حكومة الحريري مستقيلة ،وذلك حسبما ينص عليه الدستور.
وجاءت استقالة وزراء المعارضة بعد إعلان عون أمس الثلاثاء عن فشل المبادرة السورية - السعودية لحل أزمة القرار الاتهامي المنتظر صدوره عن المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري.
واقترحت المعارضة عقد اجتماع استثنائي للحكومة اليوم للبحث في حل لبناني لكن الحريري الموجود خارج لبنان لم يعد إلى بيروت؛ ما دفع الوزراء إلى تقديم استقالتهم .
واتهم وزراء المعارضة في بيانهم "الفريق الآخر بالخضوع للضغوط الأميركية". وأعربوا عن أملهم في أن يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة تخلف حكومة الحريري التي تشكلت في نوفمبر 2009.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com